بسم الله الرحمن الرحيم رب لطفك وشئونك يا كريم وص...
الحمد لله الذي اطلع في سماء البيان اهلة المعاني وابدع ببديع الاعجاز ا...
المثاني وحلى جيد الادب باسرار البلاغة وبلاغة الاسرار وجلى ا...
الفصاحة بانوار المشارق ومشارق الانوار وانبت في رياض الاذهان ...
المعارف واطلع في غياض الجنان طلع اللطايف واهب نسمات المعر...
غادر دواح الخواطر وادر على الافكار سحايب الادراك البواكر احمده
حمدا رافلا في اثواب نعمه الوافرة واشكره شكرا رايعا في روضات م...
الزاهرة واشهد انه الواحد المتعالي عن الشريك والوزير المتسامي عن
المثل والشريك والنظير واشهد ان سيدنا محمدا عبده المجتبى المصطفى ورسو...
المنتقى المقتفى الذي لخص الدين بارشاده اخلص تلخيص وخلص متبع ...
اعظم تخليص وكانت بعثته مفتاح باب الخيرات والطرق ...
هدى الى المحجة الغراء واتى بالحنيفية السمحاء عجيبة المعاني غريبة الاسلوب
خلية عن شوائب التورية والايهام بديعة التفويف والترصيع محكمة
التجنيس والتوشيع انوار الشمس مستفادة من سناها فما ظنك بالقمر اذا تلاها
ومحاسن الوجوه مستعارة من جلاها فلا تعجب بالليل اذا تغشاها ولا بالنهار
اذا جلاها ادرك ما في الكون بعض انوارها وفيض اسرارها صلى الله وسلم
عليه وعلى اله الكرام واصحابه الايمة الاعلام ما اعرب مبتدي بالكلام
وانجب منتهى حسن الختام وبعد فاني لم ازل مذ اسلبت عني تمام الشبوبية
وانبطت في غمام الفتوة متمسكا باذيال العلم واردانه متحليا ...
وبحانه جانيا من جلناره وريحانه راتعا بين رياضه وغدرانه ...
شحن الى جميل زهره والحول مراجتلاب درر الى اجتلاب درر
بهمة تسمو الى رتبة ما فوقها افضت لمستنام
هذا مع فكر مهموم وذهن خاضع مستكن دامان من غوادي الانام والط...
يغرون الليالي والايام ضمن ظل ... من العز وريف ومحل من المجد منيف وجناب
لا تقعقع له بشنان ولا انصوب له من غدر وسنان
خدع من الايام يظهر سلمها عن انا ونشر حرب عوان
ولم ابرح راتعا في رياض تلك النعم ناهلا من ... البديع نادرة واد...
واونة اخرى واقوف وطورا النثر والنظم وحينا الفن واحكم اجرى في طلق النسيم
الرسن واغتنم من دهري غفلة الوسن
طامعا في دوام ما كنت فيه وهو في نفسه تخاله ضيفه
فلم اشعر الا وتنبهت لي عيون الدهر وصوبت نحوي اسنة القهر وغطت الميام ...

وعاملني معاملة الساخط الاخرق
كان لها ثارا على سلفي وما اطاقت لهم خزيا فصالت على ضعفي
ولم يزل يتهضم صبري ويتجدد ونسعى في تضيعي ويجهد الى ان قلص عني ذلك الظل الوا...
وتنكرت لي وجوه المعارف
فكانه بخ الي بالمحن ثم انثنى فكانه لم يلمم
ولم الق دليلا ينصف ولا حميما يشفق واشتبهت السبل والمذاهب واستد المطلوب
وضعف الطالب وكان من جملة عوادي الزمن وجملة توالي المحن تعذر ... خدمة فرد
الدهر وبكر عطارد ونادرة الفلك وصدر المالك وتاج المجد وغرة الزمان
... الخير والاحسان المقر الاشرف المبدري ابي البقا محمد بن يحيى بن شاكر بن
الجيعان سيد تفرد بغايات المآثر وجمع اشتات المفاخر تنخفض همم الاقوال عن
بلوغ ادنى فضايله ومعاليه وتقصر جهد الوصف عن اسر فواضله ومساعيه
حضرته مطلع الجود ومقصد الوفود وقبلة الامال ومحط الرحال وموسم الادبا
وحلبة الشعرا ذهنه مقصورة على ... وانعام ... وفاضل
يصطنعه وخامل وضعه الدهر فيرفعه فاق الاقران وساد الاعيان ...
بجاريه في مضمار الجود جواد ولا يباريه في ادراك السيادة من نادى
ما كل من طلب المعالي نافذا فيها ولا كل الرجال فحولا
لا زالت ايدي الدهر بالثنا اقلامه متلوة وابكار الافكار بمدح معاليه مجلوة ولا زلت
الى خدمته الغالية اتشوق وعلى الاخبار الى حوزته السامية ... التحرق
والعزم يقوى والدهر يضعفه وللمقادير ايما حكم
ولم ازل اقدم رجلا واوخر اخرى من حين خدمته وهلم جرا جزعا من موافاة
سوء الحظ باقداره وهلعا من ملاقاة شوم البخت باكداره الى ان قشع سحاب
ذلك التغيير ونضبت غدران ذلك الغم العظيم واجدبت رياض الافكار ...
غياض الامال فعلمت لنفسي انتجعي وابان ذلك الغيث واعتصمي من ... الكلاب بصولة الليث
ان الكريم اذا قصدت جنابه تلقاه طلق الوجه رحب المنزل
... خدمته الكريمة تاركا الاهل والولد راغبا عن الوطن والبلد ... مطيه
الامل مخلصا في النية والعمل ... الله سبحانه وتعالى بنجح الطلب والفوز بالارب
ولو لا نور سنا وجهه على جبهة الدهر قد اشرقا
... الى سما جوده مازلت داخلت بابوابه العالية ركائبي خفقت فوق ...
ورحنا عليه ... اعان وما عنا ومن وما منا
ولا ... ما لاقيت من بشر وسرور وغبطة ... لطافه وحسن ضمانه النجاح

Copyright © King Saud University